



قصة قصيرة

سعادة مجنون

عبدالله سلام



الشمس المحرقة تشوي جسمه الأسمر والبرد القارس عنوان مملكته لا تستطيع أن تعرف مغزاه.. فتجده صيفاً يلتحف بطانيته وفي الشتاء تجده يلبس أخف الثياب. النوم بالأيام والسير بالليلي.. تتحدث إليه وكأنه ذات عقل راجح.. لا يعرف شيئاً من الجنون يشرح لك أشياء لم تكن بخاطرك.. يغيب أحياناً عن الحارة عدة ساعات يعود مسرعاً إلى مكانه يحرس مكانه آخر لكن ليس بالأدبي.. يحرس ملايسه وحاجاته لا يستطيع أحد من المارين لمسها وإزاحتها من مكانها.. الأرض فراشه والسماوات عطاؤه الشتاء عنده صيف والمطر عنده كشلال ماء يتمتع به ويعرفه كثير من سكان الحارة بحارته باسمه المعتاد (زكي) كما يعرفهم بأسمائهم وسيماهم يشهد عنده الخناق أحياناً فتراه قد انقلب إلى طفل حنون تتجمع حوله بعض الحيوانات والأطفال وعند انقلاب مزاجه لا يرحم أحداً من الشتم الذي يقذفه على المارة وعندما يعود إلى وعيه هو الصديق الوحيد لهم وأحياناً ينقلب إلى وحش كاسر لا يستطيع أحد التعرض إليه. يحمل جنبته الحقيقية يلوح بها يتحدث بصوت مسموع وبكلام غير مفهوم، صديق للأطفال حنون على الكبار

بالأمس عندما جاءه رجل وهو نائم شج رأسه انتبه على حرارة الدماء في وجهه. لا يعرف من الفاعل ظل ينزف من الدماء.. استطاع بعض أهل الخير إسعافه. قال لي وهو يحدثني: إن هذا الذي أمامك كان مقاولاً نظيف الثياب مهيباً لا يترك فرساً؛ محبوباً لدى زملائه رفع كتيبه وتركتي حائراً أجريت معه مقابلة جعلني حيراناً لتلك الأجوبة فعقله الباطني يختزل تلك الأفكار يجعلك تظن أن ما قاله نقطة في بحر لحي فالواقع لديه مجرد وهم والوهم عنده واقع. يحمل أداوته على ظهره غدوة وعشيا.

قال لي: - إن من قام بهذا العمل معروف، شاهدته كثير من الناس وهو يجري في الشارع تم إبلاغ الأمن وقسم الشرطة لكن عاقل الحارة لم يعده أي اهتمام كان يسبح عن مقدمة راسه ما تبقى من الدماء. مرت الحادثة تناسي الناس لكن لم ينسها هو. سعيد يجلسه في الرصيف سعيد بمصاحبة الكلاب والقطة يقيم لهم مأدبة غداء من براميل القمامة.

قال: الفاعل سيأخذ جزاءه وجد صاحبه الذي شج رأسه جره إلى عاقل الحارة بدأت تبشير برد كانون الأول تصل إلى الحارة.

أصلح مكانه واستعد لاستقبال برد كانون الأول كان البرد قارساً ظل يرقص والكلاب تحرك أذيالها حوله وهو نشوان فرح بيوم سعيد.

الشمس المحرقة تشوي جسمه الأسمر والبرد القارس عنوان مملكته لا تستطيع أن تعرف مغزاه.. فتجده صيفاً يلتحف بطانيته وفي الشتاء تجده يلبس أخف الثياب. النوم بالأيام والسير بالليلي.. تتحدث إليه وكأنه ذات عقل راجح.. لا يعرف شيئاً من الجنون يشرح لك أشياء لم تكن بخاطرك.. يغيب أحياناً عن الحارة عدة ساعات يعود مسرعاً إلى مكانه يحرس مكانه آخر لكن ليس بالأدبي.. يحرس ملايسه وحاجاته لا يستطيع أحد من المارين لمسها وإزاحتها من مكانها.. الأرض فراشه والسماوات عطاؤه الشتاء عنده صيف والمطر عنده كشلال ماء يتمتع به ويعرفه كثير من سكان الحارة بحارته باسمه المعتاد (زكي) كما يعرفهم بأسمائهم وسيماهم يشهد عنده الخناق أحياناً فتراه قد انقلب إلى طفل حنون تتجمع حوله بعض الحيوانات والأطفال وعند انقلاب مزاجه لا يرحم أحداً من الشتم الذي يقذفه على المارة وعندما يعود إلى وعيه هو الصديق الوحيد لهم وأحياناً ينقلب إلى وحش كاسر لا يستطيع أحد التعرض إليه. يحمل جنبته الحقيقية يلوح بها يتحدث بصوت مسموع وبكلام غير مفهوم، صديق للأطفال حنون على الكبار

بالأمس عندما جاءه رجل وهو نائم شج رأسه انتبه على حرارة الدماء في وجهه. لا يعرف من الفاعل ظل ينزف من الدماء.. استطاع بعض أهل الخير إسعافه. قال لي وهو يحدثني: إن هذا الذي أمامك كان مقاولاً نظيف الثياب مهيباً لا يترك فرساً؛ محبوباً لدى زملائه رفع كتيبه وتركتي حائراً أجريت معه مقابلة جعلني حيراناً لتلك الأجوبة فعقله الباطني يختزل تلك الأفكار يجعلك تظن أن ما قاله نقطة في بحر لحي فالواقع لديه مجرد وهم والوهم عنده واقع. يحمل أداوته على ظهره غدوة وعشيا.

قال لي: - إن من قام بهذا العمل معروف، شاهدته كثير من الناس وهو يجري في الشارع تم إبلاغ الأمن وقسم الشرطة لكن عاقل الحارة لم يعده أي اهتمام كان يسبح عن مقدمة راسه ما تبقى من الدماء. مرت الحادثة تناسي الناس لكن لم ينسها هو. سعيد يجلسه في الرصيف سعيد بمصاحبة الكلاب والقطة يقيم لهم مأدبة غداء من براميل القمامة.

قال: الفاعل سيأخذ جزاءه وجد صاحبه الذي شج رأسه جره إلى عاقل الحارة بدأت تبشير برد كانون الأول تصل إلى الحارة.

أصلح مكانه واستعد لاستقبال برد كانون الأول كان البرد قارساً ظل يرقص والكلاب تحرك أذيالها حوله وهو نشوان فرح بيوم سعيد.

الشمس المحرقة تشوي جسمه الأسمر والبرد القارس عنوان مملكته لا تستطيع أن تعرف مغزاه.. فتجده صيفاً يلتحف بطانيته وفي الشتاء تجده يلبس أخف الثياب. النوم بالأيام والسير بالليلي.. تتحدث إليه وكأنه ذات عقل راجح.. لا يعرف شيئاً من الجنون يشرح لك أشياء لم تكن بخاطرك.. يغيب أحياناً عن الحارة عدة ساعات يعود مسرعاً إلى مكانه يحرس مكانه آخر لكن ليس بالأدبي.. يحرس ملايسه وحاجاته لا يستطيع أحد من المارين لمسها وإزاحتها من مكانها.. الأرض فراشه والسماوات عطاؤه الشتاء عنده صيف والمطر عنده كشلال ماء يتمتع به ويعرفه كثير من سكان الحارة بحارته باسمه المعتاد (زكي) كما يعرفهم بأسمائهم وسيماهم يشهد عنده الخناق أحياناً فتراه قد انقلب إلى طفل حنون تتجمع حوله بعض الحيوانات والأطفال وعند انقلاب مزاجه لا يرحم أحداً من الشتم الذي يقذفه على المارة وعندما يعود إلى وعيه هو الصديق الوحيد لهم وأحياناً ينقلب إلى وحش كاسر لا يستطيع أحد التعرض إليه. يحمل جنبته الحقيقية يلوح بها يتحدث بصوت مسموع وبكلام غير مفهوم، صديق للأطفال حنون على الكبار

بالأمس عندما جاءه رجل وهو نائم شج رأسه انتبه على حرارة الدماء في وجهه. لا يعرف من الفاعل ظل ينزف من الدماء.. استطاع بعض أهل الخير إسعافه. قال لي وهو يحدثني: إن هذا الذي أمامك كان مقاولاً نظيف الثياب مهيباً لا يترك فرساً؛ محبوباً لدى زملائه رفع كتيبه وتركتي حائراً أجريت معه مقابلة جعلني حيراناً لتلك الأجوبة فعقله الباطني يختزل تلك الأفكار يجعلك تظن أن ما قاله نقطة في بحر لحي فالواقع لديه مجرد وهم والوهم عنده واقع. يحمل أداوته على ظهره غدوة وعشيا.

قال لي: - إن من قام بهذا العمل معروف، شاهدته كثير من الناس وهو يجري في الشارع تم إبلاغ الأمن وقسم الشرطة لكن عاقل الحارة لم يعده أي اهتمام كان يسبح عن مقدمة راسه ما تبقى من الدماء. مرت الحادثة تناسي الناس لكن لم ينسها هو. سعيد يجلسه في الرصيف سعيد بمصاحبة الكلاب والقطة يقيم لهم مأدبة غداء من براميل القمامة.

قال: الفاعل سيأخذ جزاءه وجد صاحبه الذي شج رأسه جره إلى عاقل الحارة بدأت تبشير برد كانون الأول تصل إلى الحارة.

أصلح مكانه واستعد لاستقبال برد كانون الأول كان البرد قارساً ظل يرقص والكلاب تحرك أذيالها حوله وهو نشوان فرح بيوم سعيد.

عميد ملتقى الفيثيق زياد السعودي لـ أكتوبر

ملتقى الفيثيق.. رسالة الأدب في الوطن العربي

الفيثيق كالفضاء مشرع لكل من يبحث عن التميز ولكل من يستلهم تجارب أدباء وأدبيات



فضاءات هذا العالم الرقمي، الذي أصبح على تماس كبير مع الإنسانية بكل مضامينها؛ فإن الفيثيق كان محاولة لإدراج حلم ربما يكون حلماً عاماً، يبحث في العمومية عن خصوصية، تمثلت في هدف رئيس وهو إرساء قواعد لرسالة أدبية ومعرفية، من خلال خلق مناخ مناسب لحراك الناص النص والمثلي. هو الفيثيق الذي احتوانا بكل ما فيه وما يزال يفتح أبوابه أمام الجميع، فحين نقول تأسيس الفيثيق لابد أن يأتي على اللسان ذاك الجندي الذي جعل من الفيثيق ملتقى يجمع الأدباء والمثقفين من كل الأرض هو الأستاذ زياد السعودي عميد الملتقى.

حاورته: فاطمة رشاد

هذا الفيثيق

الفيثيق كالفضاء مشرع لكل من يبحث عن التميز ولكل من يستلهم تجارب أدباء وأدبيات وباحثين ونقاد لهم بصماتهم الواضحة في مدينة الأدب والمعرفة.. كما يقول عميدها: نجتهد في أن نجعل الفيثيق بيئة في بناء المدينة.. (مدينة الأدب والمعرفة) أدباء وأدبيات وإعلاميون وإعلاميات من مختلف بلدان العالم العربي أخذوا على عاتقهم بنال ما تيسر من جهد تطوعي لخدمة الأدب بشكل عام وخدمة رسالة أكاديمية الفيثيق بشكل خاص.

حدثنا عن تفاصيل الهيكل التنظيمي للملتقى الفيثيق؟
■ ينقسم الهيكل التنظيمي للملتقى الفيثيق كالآتي:
1- مجلس أمناء: ويتكون من مجلس مؤسسي وحدوي التكوين مكون من أدباء وأدبيات من مختلف الدول العربية لهم بصمتهم في (مدينة الأدب والمعرفة).
2- مجلس هيئة التحرير: يتكون من هيئة تحرير عدتها وذخيرتها أدباء وأدبيات.. يجتهدون من خلال روح الفريق في إحداث الفارق.

3- مجلس استشاري أدبي: وهو مجلس من مؤسسي أعضائه الأدباء والأدبيات من مختلف الدول العربية لهم بصمتهم في (مدينة الأدب والمعرفة) نعتد على سامت ذاقتمهم في إحداث الفارق.. نافذة إضاءة على خط أكاديمية الفيثيق ودليل طموح باتجاه الأفضل والأكمل وتعلم وتعلم فيما تربوية تختزلها شعارات متعددة وهي الافتراض الذي من أطروحته نحاول أن نحقق جدلية التجلي ومبادرة لمزيد من انصاف لغة الضاد وعراقة اللسان العربي الأصلي ويقع على عاتقها الاشتغال بأي مسابقة مفيدة خدمة للإبداع ويضم بين جنباتها خيرة كتابنا المبدعين الذين يتفاعلون بتوجهاتهم وبما تعصف به أذهانهم من أجل المضي بأدب أكاديمية الفيثيق نحو فضاءات السمو والإبداع المبتكر.

وتقول معارفها هنا فيما يتعلق بالحراك الأدبي الذي تشهد الأركان المختلفة تقترح وتساهم في رسم استراتيجيات الأكاديمية كرسالة أدبية وحدوية.
■ وماذا عن الفيثيق أكاديمية ومنجزاً؟
■ لقد قدم ملتقى الفيثيق عدة دراسات قيمة على نصوص فيثيقية ونصوص أدباء وأدبيات من خارج المضارب الفيثيقية سلط كثيراً من الضوء على تجارب شعراء لهم إرثهم وموروثهم ومن خلال نشر موسوعات من أعداد الأعضاء
■ بعنوان (يليق بك الضوء) في ركن (فيثيقوبيديا) وهنأ حوارات أدبية طيبة في حواشي النصوص تقترت من النص شكلاً وأشكالاً وكذلك أسئلة وأجوبة... يقوم عدد من الأدباء والأدبيات بالإجابة السريعة على أسئلة لها

بداية التحليق مع الفيثيق

حدثنا عن فكرة تأسيس ملتقى الفيثيق؟
■ أكاديمية الفيثيق للأدب العربي التي تأسست في 1 - 11 - 2006 م وعدد أعضائها وصل إلى: (4483) عضواً من مختلف الدول العربية.. يجمع عدد من الأدباء والأدبيات رقمياً بتزايد عددي كل يوم يتواجد محضوف بالود والألفة يلتقون عبر أزومة الأكاديمية ورسالتهم أدبية وحدوية.. لا تخنقها جغرافياً..

يسعون إلى خلق مناخ أدبي يعنى بالإبداع ويجعل من الرسالة الإبداعية متعة ويحاولون أن يؤسسوا علاقة دائمة بين الأدبي والقارئ والباحث كأطرف في المعادلة الإبداعية يتحركون من خلال وعي محمود.

■ كيف استطاع الملتقى أن يحقق التواصل بين النص والمثلي؟
■ استطاعت أكاديمية الفيثيق من خلال منظومة تعمل بشكل مؤسسي فني ومدروس أن توجد فرساً للتواصل بين النص والنص والمثلي كعنصر رئيسة يتضمنها العمل الأدبي الإبداعي من خلال التخاطب الرقمي.

أي منتج أدبي مطروح للقراءة الفاحصة المتذوقة التي قد تلمس فيه الجميل والبديع وقد تلمس فيه فنون وكيوات ينبغي الإشارة إليها والوقوف عليها من خلال توجيهات أولي الدراية نصحا وإرشاداً بهدف الوصول لنص راق وفاعل يحقق فكرة صاحبه أو صاحبتة ورؤاهما ويصل أيضا إلى قلب المثلي وعقله استطاعت أكاديمية الفيثيق أن تجعل من العلاقة التشاركية إحدى سمات الحراك الأدبي لتنعكس هذه التشاركية على الكتابة فلا وطفوساً وأدوات وصولاً إلى سلامة اللغة في النصوص يتم تقديمها بقالب جميل إلى المثلي وذلك من خلال قراءة تذوقية ونقد بناء يقوم به أدباء لهم خبرتهم في هذا المجال.



علاقة بالهم الأدبي واهتمام بجديد الشعر وأشكاله وأشكالياته وهناك مكتبة تزخر بأمهات الكتب (عمون) يتم تحديثها ومعظم روابطها تعمل دون خلل في استضافة توجيهات وإرشادات لأصحاب الأقلام الواعدة من خلال أفراد ركن خاص لهم.

■ ماهي أهم التجمعات الفيثيقية العربية التي يحضنها الملتقى؟
■ (تجنيد، تجرب، نخبر) بهذه الكلمات تؤكد أن الفيثيق ليس له قالب ثابت أو نموذج بل هو منارة مشتعلة بما يستجد في الشأن الثقافي فلقد شرع بإنشاء صالونات أدبية فيثيقية في الدول العربية التي يتواجد عدد معقول منها في الفيثيق أعضاء مشاركين تحت مسمى رابطة:

رابطة الفيثيق / عمون - الأردن
رابطة الفيثيق / القدس - فلسطين
رابطة الفيثيق / آرام - سوريا
رابطة الفيثيق / الكنانة - مصر
رابطة الفيثيق / المغرب العربي الكبير
رابطة الفيثيق / الخليج العربي
رابطة الفيثيق / الرفادين - العراق
رابطة الفيثيق / صنعا - اليمن

التجمعات:
تجمع أدباء وأدبيات الرسالة
تجمع أكاديمية الفيثيق للحقوق الأدبية
■ ماهي أهداف الملتقى التي أرسيت فيه؟
■ أهداف الفيثيق التي أرسيت فيه هي:
-إيجاد مناخ تشاركي وتنظيم أمسيات محبلة وتوجيه لكلمة للافتراض على صعيد القطر
- تفعيل التواصل بين الروابط على مستوى الدول لإيجاد صيغة لقاء مشترك نخرج من خلاله من الافتراض إلى الواقعي ونجسد اللقاء
-تفعيل التواصل بين الروابط على مستوى الدول لإيجاد صيغة لقاء مشترك نخرج من خلاله من الافتراض إلى الواقعي ونجسد اللقاء
-تتشكل من أجل الجماعة وتطرحه وتدافع عنه وتبني فعالياته.

-إيجاد هيئة يسهل التنسيق معها في أي نشاط محتمل.
- تجسيد اللامركزية في خدمة أشياء الثقافة والأدب.

تحت شعار (الأدب رسالة)

■ حدثنا عن رؤاكم المستقبلية؟
■ نطمح بأن ننظم مؤتمر الفيثيق الأول تحت شعار (الأدب رسالة)
ونحن نتطلع إلى توجيه لكلمة للافتراضي والانتقال للواقع من خلال مشروع أدبي نهضوي تحت عنوان: (الأدب رسالة)
الشعار.. قافلة الفيثيق وشعار الأدب رسالة وتوحي إدارة الفيثيق مستقبلاً دعوة أدباء وأدبيات الفيثيق من الدول العربية التالية:
1. رابطة فلسطين (7) أفراد
2. رابطة سوريا (7) أفراد
3. رابطة مصر (7) أفراد
4. رابطة المغرب العربي (7) أفراد
5. رابطة الخليج العربي (7) أفراد
6. رابطة العراق (7) أفراد

فلاشات ثقافية

نحو إعلان إب عاصمة سياحية

صباحية شعرية لنخبة شعراء المحافظة



■ اب / 14/ أكتوبر:
في إطار فعاليات حملة شاركنا وعلنا إعلان مدينة إب العاصمة السياحية وعلى هامش فعاليات معرض الصور الفوتوغرافية أقيم يوم أمس صباحية شعرية أحيها نخبة من شعراء المحافظة بتقدمهم الشاعر الأستاذ حسن الدعيس والشاعرة هناء السماوي والشاعر عبد الحميد الكمالي حيث القى شعراء مجموعة من القصائد والنصوص التي تعبر عن الأصالة والعراقة التاريخية والسياحية لمدينة إب متغزلين بمناطقها الخلابة وجمالها الأسر والطبيعة الريفية التي تمتاز بها المناطق وخلوتها الجميلة مع الربيع.
وفي الفعالية التي قدمها الإعلامي محمد الشنة دعا جميع المثقفين والأدباء إلى وقفة ثقافية لدعم مدينة إب والانتصار لها كونها تحتوي العديد من المبدعين والمبدعات في كافة المجالات والفنون الأدبية وعلنا عن توجه إدارة صندوق النظافة إلى إقامة فعالية شعرية كبرى خلال الفترة القادمة.

حضر الفعالية الأستاذ يحيى الفلاحي نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق والأستاذ خالد العزب مدير مكتب التربية بمديرية جبلة والأستاذ صالح الخياني نائب مدير مكتب الثقافة والأستاذ عمار عبدالغني رئيس نقابة الفنانين والأستاذ محمد الوتر مدير عام الصالة المغلقة.

حفل توقيع (مرايا السقاف) في نادي القصة بدمار

■ دمار / حامد الفقيه:
تختتم الإدارة الفصالية لنادي القصة بدمار فعاليات لها فصل الربيع اليوم بحفل توقيع المجموعة القصصية، عندما تحكي المرايا، الفائزة بجائزة رئيس الجمهورية للشباب للعام 2013م - مجال القصة / لقااص / محمد عبدالرحمن السقاف .. وذلك في الساعة الرابعة عصراً بمكتبة البردوني العامة..
وسيقراً فيها القاص نخبة من قصص المجموعة.. ويتخلل التوقيع ورقتان نقديتان حول المجموعة للدكتور محمد الحصاني والناقد ثابت المرابي..

